ضرب للحق على كل ضرب

اليرموك

صاحباها : هاني ابي مصلح وصبحي فؤاد

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

صندوق البريد ٢٠٢

العدد ٤٢٧

《 ادارة الجريدة 》
في البوابة الشرقية قرب نادى جمعية الشبان المسلمين

المدير المسؤول
علي بشير

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

صبحي فؤاد نابلسي

حيفا في ١٦ صفر سنة ١٣٤٩ — الاحد — الموافق ١٣ تموز سنة ١٩٣٠

حركة عدم التعاون

وهل تنجح في الشرق ؟؟

يتسائل الناس كثيرا عن نتيجة حركة العصيان المدني القائمة في الهند ، التي اوشكت ان تتخطى حدها السلمي الذي رسمه لها غندي. ويتحدثون كثيرا في الاوقات الاخيرة عن قرار المصريين بشان الانقطاع عن التعاون مع الحكومة الى ان يصبح الدستور المصري مصانا من كل اعتداء .

والشرقيون من القوم الذين يرغبون في نجاح الهند وفوز مصر ، ويتفاءلون خيرا باقدام الهنود والمصريين على التضحية مهما عظمت وماذلك الالان الهند ومصر قطران شرقيان تحكم المستعمرون بمقدراتهما زمنا طويلا وعبثوا بمصالحهما وانتهكوا كرامتيهما في كثير من الاحايين . وان هذا العطف الذي تبذله الشعوب الشرقية ، في كل فرصة ، على قطر شرقي اصيب بنكبة ، لدليل قاطع على نشوء عقيدة « الجامعة الشرقية » التي يجب ان تؤسس لمجابهة قوى الغربيين الطامعين بابقاء الشرقيين تحت نيرهم الثقيل

حركة الهند في عصيانها المدني، وخطتها — امران معروفان لدينا، فقد اتخذا شكلا سياسيا حادا ، واوضحهما غاندي وغيره من الزعماء بما اذاعوه من بيانات وتعاليم: فالعصيان المدني هو الانقطاع عن دفع الضرائب ، وعدم الاعتراف بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية القائمة في البلاد ، واعتزال كل المناصب المذكورة وترك مدارس الحكومة الخ الخ ويعني اتم : عدم الاعتراف بالسلطة الحاكمة البتة ، وعدم الانصياع لقوانينها وتعليماتها الا تحت تاثير القوة القاهرة . ولكن الهنود تخطوا هذه الدرجة وبدأوا يقاطعون البضائع الانكليزية ويحرقونها في الشوارع وعلى ملاء من الجماهير الملتهبة حماسة واقداما . ومما لا ريب فيه ان رؤية النار متصاعدة من اكوام تلك البضاعة ، او رؤية معتقل يسير الى السجن السحيق والابتسامة على شفتيه وقامته منتصبة لما يثير في النفوس الشجاعة وعدم الرهبة من التضحية .

ولكننا نقف حيارى ازاء عزم المصريين على تنفيذ خطة عدم التعاون فهل هم يرفضون التعاون مع الحكومة فلا يخضعون لاوامرها ولا يقدمون الضرائب الى خزينتها وبالاجمال لا يعترفون بوجودها في البلاد . ام انهم سيتخذون لحركتهم مقياسا اوسع فلا يتعاونون مع من لهم اليد الطولى في هذا الانقلاب وذلك بان يقاطعوا بضائعهم وينكروا اى حق لهم في مصر والسودان حتى وفي حفظ خطوط مواصلات الامبراطورية البريطانية ايضا !؟ هذا ما سيكشف عنه الغطاء بعد ٢١ الجاري ، عندما لا تستطيع وزارة (الاصنام والاشباح) ان تواجه البرلمان المصري ، فتعمد الي الغائه او تأجيله امدا بعيدا . فلننتظر

نعود الان ، بعد ان اوضحنا غرض الهند وخطتها في حركتها الحالية الى التساؤل مرة اخرى هل تنجح حركة العصيان المدني او حركة عدم التعاون في الشرق . والجواب على هذا السؤال صريح وهو ان حركة العصيان المدني في الشرق ممكن نجاحها وفوز القائمين بها . ولكن لذلك شروط :

١ — ان تقوم حركة العصيان او عدم التعاون مرة واحدة في جميع ارجاء البلاد . فان لم يكن ذلك امكن الحكومة ان تخضع مقاطعة او مقاطعتين بالقوة فتلقى الرعب في المقاطعات المتحفزة للعصيان فتحجم عن تنفيذ الفكرة .

٢ — ان يكون لدى الشعب زعماء قديرون يعرفون كيف يدفعون الجمهور الى الازمات . وهناك قانون اجتماعي لا نرى بدأ من ايراده هنا وهو : ادفع الجمهور المتألم الى طريق العمل ملقيا بروعه انه الطريق الوحيد للنجاة ، ثم راقب اعماله تجده ياتي بالعجائب ، فلا يحفل بالشدة التي كان يخشاها ويغامر بالمال والروح بعد ان كان يهما ضنينا

٣ — كلما كان عدد الاقليات القومية ضئيلا كان تكاتف الامة اقوى واشد وعزيمتها امضى واحد ومن حسن الحظ ان هذه الاقليات القومية غير موجودة لا في الهند ولا في مصر — وان كانت موجودة ولكن بصورة عددية جزئية في فلسطين وسوريا والعراق — وانما هناك اقليات دينية يؤلم المخلصين ان لا يتم اتحادها وامتزاجها مع الاكثرية تحت تاثير الدسائس التي تقوى النفرة في القلوب من الجانبين .

٤ — ان لا يكون للامة القائمة بالعصيان محصول زراعى اى او صناعي تستهلك معظمه الامة تقاوم سياستها واطماعها اماني الامة الناهضة للاستقلال . فالهند ومصر يعتمدان في الدرجة الاولى على محصول القطن الذي تشتريه المعامل الانكليزية في لانكشير ومانجستر فاذا لم تهتم مصر كما اهتمت الهند في صناعة الغزل والنسيج المنتظر والراجح ان توعز الحكومة الانكليزية الى اصحاب الفبارك والمعامل بعدم شراء القطن المصري وفي هذا خسارة عظمى للفلاحين الذين يخشى دائما ان ينقلبوا على حركة العصيان المدني.

فهذه الشروط الاربعة اذا توفرت في نهضة من النهضات على شكل نهضة الهند فان تلك النهضة ناجحة لا ريب فيها ..

فالهند لم تهب كلها دفعة واحدة ولم تشترك الاقلية الاسلامية الا بمقدار قليل . ولكن تيسر لها زعماء ماهرون في دفع الجمهور الى ايراد الازمات والاقدام على التضحية . كما وجهوا التفاته الى استخدام منتوجات القطن وغزلها ونسيجها . ومن نظر الى حقيقة الحالة في الهند علم ان المسلمين سيشتركون فعلا في حركة العصيان بسبب خيبة آمالهم في تقرير لجنة سيمون . رغم ما يأتي في بلاغات الحكومة الرسمية . ومما لا جدال فيه ان الحركة قد اخذت تتوسع كثيرا وتكاد تعم ارجاء الهند كافة

ومن رأينا ان بلاد العرب — لو شاءت ان تجارى الهند — تجد من الشروط الاقتصادية والاجتماعية ما يرجح كفتها ويسهل مهمتها اذ ان الاقليات القومية لا تكاد تبلغ السدس من مجموع السكان والفوارق الدينية لم يعد بامكانها ان توجد اقليات دينية معاكسة كما ان بلاد العرب لا تمتاز بمحصول زراعى تستبد به انكلترا او اية دولة من الدول الاخرى .

وبعد ان اوضحنا للقارىء ما اوضحنا فانه يوافق على ماقلناه من نجاح حركة العصيان المدني في الشرق . اما في بلاد العرب فاننا في حاجة الى زعماء يتولون قيادة الجمهور ودفعه الى الازمات لا زعماء يتكالبون على عروض الدنيا ويتمسحون باذيال المناصب !

السجن الحر

عن الانكليزية

— الاستاذ اكرم زعيتر —

واذ يرفرف الحب باجنحته
الطلقة في غياهب سجني وتدنو
حبيبتي من اذني، اتهمس فيها همسات
الحب الصادق
واذ يتهدل شعرها الذهبي
فيلمس هامتي
وساعة تقيدني بالحاظها
الفتاكة
اراني حراً اكثر من الطيور السابحة
في الفضاء
وحين يطاف علينا باكواب
الصهباء المترعة لا تشعشعها مياه
التيمس
حين تكون رؤوسنا غير آبهة
بعاديات الدهر ، متوجة باكاليل
الفخار والمجد ،
وقلوبنا تضطرم بجذوات
الاخلاص المتقدة نتساقى كؤوس
الهوى مهللين
اشعر بحرية دونها حرية
الاسماك
تترنح في لجج البحار
واذ اكون كالعندليب الشادى
المغنى بمآثر مليكي . ارتل
ايات الاخلاص اليه
تلك العواصف العابثة بمياه
الانهار
لا تعرف حرية كحريتي
وهذه الجدران لا تؤلف سجناً
وهاته القضبان لا تكون
قفصاً
لان النفوس البريئة الوديعة
تتخذ من مثل هذا السجن
صومعة تسكن اليها
ومعبداً تناجي فيه باريها
واذا كنت حر النفس في
سجني
ايها في قفصي
فلن يتمتع بمثل حريتي غير
الملائكة الاطهار في السماوات العلى

أدب قومي

ابلغ ربيعة في نجد وفي ين ... ان يغضبوا اقبل ان لا ينفع الغضب
ما بالكم تنشبون الحرب بينكم ... كان اهل الحمى عن رأيكم غيب
وتتركون عدوا قد احاط بكم ... ممن تأشب لا دين ولا حسب
لا عرب مثلكم في الناس نعرفهم ... ولا صريح الموالي اذ هم ذهبوا

يادولة السوء لا افيت صالحة ... هل لانقراضك من يوم فننتظر
وكيف نرجو خلاصا ونرى فرجا ... وفيك طول وفي اعمارنا قصر

« شاعر قديم »

اخبار محلية

حفلة الاربعين

للشهداء الابرار

قرر مكتب اللجنة التنفيذية العربية اقامة حفلة تابين كبرى للشهداء الابرار في عكا يوم الاحد في ٢ ربيع الاول ١٣٤٩ الموافق ٢٧ تموز ١٩٣٠ وهو اليوم المصادف لاربعين الشهداء :

٢ — سيرسل المكتب قريباً بطاقات الدعوى الى الجمعيات والهيئات الوطنية المحلية في فلسطين والاقطار العربية لتوزعها بمعرفتها اما البلاد التي ليس فيها هيئات سياسية فسيتولى المكتب ارسال بطاقات الدعوة الى الرجال المعروفين فيها :

٣ — يدعو المكتب البلاد الفلسطينية والهيئات الوطنية المختلفة الى ارسال مندوبين عنها ويرجوا هذه الهيئات المحترمة اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة لها .

٤ — سيتعين ساعة ومكان الحفلة في عكا في بطاقات الدعوة التي توسل الى البلاد وسينشر المكتب بيانا اخر بذلك .

٥ — يرجو المكتب ممن يرغب في القاء قصيدة او خطبة ان يرسل صورة عنها اليه ويجب ان تصل هذه الصورة الى القدس قبل ٢١ تموز ٩٣٠ فيكون لدى المكتب الوقت الكافي للبت في امر الخطباء والمتكلمين .

٦ — قرر المكتب عرض مسألة احياء ذكرى الشهداء سنويا واقامة نصب تذكاري لهم على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وكذلك قرر تكليف اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بناء قبور الشهداء حسب خارطة يضعها احد المهندسين الوطنيين

اخبار اللجنة التنفيذية

٧ — يعلن المكتب ان عوني بك عبد الهادي سكرتير الوفد سيضع بيان الوفد المنتظر حالما تنتهي مهمة لجنة البراق الدولية التي يقوم بالدفاع عن قضية البراق امامها :

٧ — قدم حضرة فؤاد افندي سابا فاحص الحسابات تقريراً الى المكتب عن حسابات اللجنة التنفيذية للمدة التي تنتهي في ٧ ايار ١٩٣٠ وسيعرض هذا التقرير على اللجنة في اجتماعها القادم .

عن نشرة مكتب اللجنة

الكولونيل كيش

زار الكولونيل كيش عضو اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية مدينة لندن لاعمال مستعجلة وينتظر ان يعود الى القدس في مدة خمسة عشر يوما

تعلموا الوطنية

من السيدات

ذهبت سيدة عربية الى حانوت تاجر وطني تشتري منه حاجة لها : وبعد ان اتفقت معه على السعر واوشكت ان تدفع الثمن ؛ سمعت التاجر يكلم خادمه بلغة لم تفهمها فعرفت ان ذلك الخادم غير وطني ، فعتبت على التاجر لعدم استخدامه ابناء قومه ثم انسحبت من الحانوت رافضة شراء التي اتفقت معه على سعرها .

فهل يقتدي الرجال بهذه السيدة الفاضلة ويتلقون عنها درسا في الوطنية الصحيحة ؟

قدوم زميل

قدم حيفا صديقنا وزميلنا الكاتب الاديب السيد محمود الجركس صاحب كتاب الدليل المصور واحد محرري رصيفتنا الفيحاء الغراء وهو في طريقه الى جميع مدن فلسطين الرئيسية للاهتمام بجمع المعلومات والوثائق والرسوم الخاصة بجزء فلسطين من كتابه ولموافاة الرصيفة « الفيحاء » برسائل عن الاحوال السائدة في فلسطين خصوصا بعد تلك المأساة المريعة التي تمثلت على مسرحها مؤخراً

فنرحب بالرصيف الاديب ونرجو له طيب الاقامة وتسهيل المهمة .

فرقة الريحاني

كنا وعدنا القراء بكلمة نقد مسرحي بشان فرقة الاستاذ نجيب الريحاني ولكن خشينا ان يعد ذلك منا عداء شخصيا يراد منه اضرار الفرقة ماديا لذلك نرجي، نقدنا النزيه الى ما بعد سفره من البلدة.

دعوى صحفية

ستنظر المحكمة المركزية في القدس قريبا الدعوى التي اقامها السيد ثابت درويش على الرصيفة مرآة الشرق لنشرها مقالا عنوانه اكرم وطني وثابت وطني و عدها السيد ثابت تعريضا به وتحقيرا له

وتقول البالستين بوليتن ان الدعوى اجلت بناء على طلب الفريقين لبذل المجهودات في ازالة سوء التفاهم بينهما خارج المحكمة .

القبض على قاتل

القى البوليس في حيفا القبض على رجل ارمني متنكر باسم اغوب كرايسديان وسيسلمه للحكومة السورية لارتكابه جرم القتل هناك وفراره الى فلسطين.

اللجنة الصهيونية

وصلت القدس يوم الجمعة الماضي الآنسة زولدت العضو في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية قادمة من لندن.

نادي الشبيبة البتلحمية

جاءنا من هذا النادي الزاهر انه يقيم حفلة تكريمية كبرى لاعضاء الوفود الاسلامية بمظهر يوم السبت القادم (غداً) في قاعته الكبرى بيت لحم .

حمى التيفوس

من انباء يافا والقدس ان حمى التيفوس قد انتشرت فيها بطريق العدوى من المستعمرات اليهودية وان الحكومة مهتمة بتلقيح الاهالي

التقدم الصهيوني دائما

زار وفد من تل ابيب فخامة السر دافيز وكيل المندوب السامي مهنئاً اياه بمنصبه فاعرب له السر دافيز عن رغبته في دوام السلام والوئام في فلسطين، وعن سروره من تقدم تل ابيب المستمر ، وتحسن الحالة فيها . ثم بشر الوفد بان وزارة المستعمرات صدقت على اقراض بلدية تل ابيب مبلغا لبناء مسلخ لها

مولود عجيب

ولدت احدى النساء في الطيرة ولداً ذكرا ناقص الاعضاء الهضمية وهو في صحة جيدة

وريقة (السلام)

لا تزال الوريقة الصهيونية التي تسمى جريدة «السلام» تنشر الاكاذيب والاختلاقات وتلصق التهم المتعددة الشائنة بالعرب وتروي حوادث ووقائع لا وجود لها الا في مخيلة محررها الذي لا نعرف ما هو

من ذلك قولها ان التجار المسيحيين فاوضوا اخوانهم التجار المسلمين في القدس لتجديد مقاطعة اليهود فابى المسلمون ذلك حتى لا يتكبدوا خسارات جديدة فوق ما خسروه في المقاطعة الاولى .

وان طفلا يهوديا في السادسة من عمره فقد من منزل والديه في مستعمرة بنيامينا وان الذين اختطفوه جماعة من العرب .

وان فضيلة مفتي صفد هرب من المدينة عندما عادت عائلة حجازي اليها خوفا من البطش به الخ الخ .

فهذه الاكاذيب المختلفة لا بد وانها تؤثر تاثيراً سيئا في الافكار وتدعو الى الفتنة والاضطراب وتهييج السكان . فهل هذه الجريدة الصفراء لا تقع تحت اعين رجال البوليس والنيابة ! ام ان الدعايات الصهيونية واكاذيب اليهود واختلاق صحفهم لا تنطبق عليه احدى مواد القانون او ان قانون الفساد الذي وضعته الحكومة لا يقصد منه الا العرب وحدهم !!

لجنة البراق

تقول البالستين بولتن انه اتصل بها من مصدر ثقة ان لجنة البراق ستنتهي من مهمتها يوم الخميس القادم بعد سماعها شهود الفريقين واقوال المدافعين .

حادثة دهس

في الساعة الخامسة من صباح يوم اول امس (الجمعة) داست سيارة سليم سبير شابا قرويا اسمه ابرهيم الياسين من احدى قرى طولكرم في شارع يافا قرب محلات سبني. وقد نقل الى المستشفى وحالته خطرة جدا ولم يستطع تقديم افادة للبوليس لان الصدمة كانت شديدة

البلاد العربية

سوريا

تأبين الغزي

احتفل يوم الجمعه (اول امس) في دمشق بتابين فقيد البلاد فوزي بك الغزي . واشترك في تلك الحفلة العظمى وفود من جميع المدن السوريه واللبنانيه ، وحضرها مندوبو الصحف الكبرى وامير الشعراء احمد شوقي بك . فالقيت الخطب والقصائد في بيان خصال الفقيد ومناقبه دائره في الجهاد الوطني .

سوريا في المعرض الدولي

يقام في باريس عام ١٩٣١ معرض دولي للمستعمرات وطلب من الحكومة السورية ان تشترك فيه . وقد قررت وزارة الزراعة قبول طلب المفوضية العليا ، ولكن على شرط أن يكون للمعروضات السورية مكان خاص بين الدول المستقلة لا مع المستعمرات

الطاعون في بيروت

وقعت اصابتان بالطاعون الدبلي في بيروت. فنقل المصابان الى المستشفى واتخذ الاحتياطات الطبية في مكان الحادثتين.

٩٥ مليون فرنك

بينما يعاني اللبنانيون الضنك من الازمة الاقتصادية وقلة الواردات نرى الحكومة اللبنانية منصرفة الى بعثرة الاموال هنا وهناك والمكلفون دافعو الضرائب يتضورون جوعا.

وقد حاولت الحكومة وتحاول تخفيض المصروفات بتقليل الوظائف وانقاص المخصصات ولكن مجهوداتها ذاهبة ضياعا . ويقوم الوطنيون بالمطالبة بحملة ضد دفع لبنان ٩٥ مليونا من الفرنكات في كل عام للجيش الافرنسي المرابط في سوريا ولبنان بحجة الدفاع عن الحدود وصيانة الامن العام في البلاد مع ان مهمة ذلك الجيش في جميع الاوقات تلقى دائما على الجنود المحليين !! .

مصر

الجنازة الصامته

واعتبارها مظاهرات ممنوعة

تمادت الحكومة المصرية في الضغط على المصريين ومحاولة قتل الحركة الوطنية العامة . فبعد وقوع الحوادث المؤسفة في المنصورة قررت بلاد القطر المصري القيام بجنازات صامتة للشهداء الذين سقطوا في بلبيس والمنصورة

ولكن الحكومة رأت منع سير الجنازات لانها تعتبرها مظاهرات لتحدي الحكومة ومحاولة الاخلال بالامن العام ولهذا قررت منعها وتفريقها بالقوة وقد كان يوم امس (السبت) موعد سير تلك الجنازات في كثير من المدن والملحقات ولم تعلم الحوادث التي وقعت اثناء السير

اما التحقيق في حوادث المنصورة فقد توسع فسمعت افادات الحكمدار وضباط البوليس والجيش ومدير الدقهلية وغيرهم من الاهالي فتناقضت قوال الموظفين تناقضاً ظاهرا

سينوت حنا

اجريت العملية الجراحية اللازمة لسينوت بك حنا واستؤصلت العظمة المكسورة من الذراع وحالته في تحسن مستمر

حل البرلمان

يقول مكاتب التيمس ان النواب المصريين الان يتمتعون بالحصانة النيابية ولكن ينتظر ان يصدر المرسوم الملكي بفض الدورة البرلمانية او حل البرلمان وحينئذ تزول هذه الحصانة عنهم

ومعنى ذلك ان الوزارة تريد فض الدورة او حل البرلمان لتتمكن من محاكمة اعضاء البرلمان الذين يعاكسونها

انتقال الملك

انتقل الملك فؤاد من القاهرة الى مصيفه في الاسكندرية في قطار تحرسه قوة عسكرية كبيرة

شهيد رابع

توفي احد اهالي المنصورة من جراء الجروح التي اصابته يوم حادثة المنصورة فهو الشهيد الرابع

وقد منعت الحكومة الاهالي من تشييع جنازته كما يليق

سلطان باشا الاطرش يحتج على الدساتير السورية

تلقينا من مكاتبنا الفاضل من في عمان صورتين عن البرقية التي طيرها عطوفة قائد المجاهدين العام في الثورة السورية الى عصبة الامم احتجاجا على الدساتير التي اعلنها فخامة المندوب السامي وعن البيان العام الذي اذاعه عطوفته مهيبا بالامة الى الاتحاد وتنظيم الصفوف فآثرنا نشرهما فيما يلي .

صورة البرقية

جنيف . عصبة الامم

باسم الشعب السوري نستنكر دساتير سوريا الممزقة لوحدتها والتصريحات الافرنسية لجمعية الامم لمخالفتها حقيقة الحال . وباسم العدل الدولي وحقوق الشعوب ودماء شهدائنا المسفوكة منذ الحرب العالمية الى اليوم على مذبح الحرية ندعوا عصبتكم الموقرة الى تحقيق استقلال سوريا وسلطانها القومي المشروع .

قائد الثورة السورية العام

سلطان الاطرش

بيان عام

ان دهشة المجاهدين كانت عظيمة من اقدام الدولة الافرنسية على تعطيل الجمعية التأسيسية قبل اتمامها المهمة التي اولتها الامة شرف القيام بها . وفي تفردها بوضع هذه الدساتير الاربعه الجديدة التي ثبتت صراحة عدم احترامها لارادة الشعب السوري الذي بذل كل وسيلة سلمية يمكن بذلها في سبيل اقرار السلام في سوريا والذي صبر على هذا الاضطهاد المستمر لحقوقه حتي نفذ منه الصبر وقد كان قبل نشر هذه الدساتير التي هي بمثابة صك استعماري قاس يسجل استعباد سوريا ويجعلها على رغم وحدتها في اللغة والعادات والتاريخ مفككة العرى ممزقه الاوصال الى الابد يعلل النفس بان الحل الذي ستقدم عليه فرنسا سوف لا يكون في غير مصلحة سوريا بعد ان اقتنع مندوبها باحقية مطالب السوريين وتأكدوا بانه لا مناص من اعطاء تلك الحقوق كاملة ليتسنى بذلك اقرار السلام في سوريا ويمكن للسوريين السير ببلادهم في طريق الرقي والعمران حتى تصل للمرتبة التي تطمح اليها بقية الامم المتمدنة غير ان نشر هذه الدساتير المتعددة قضت على اخر امل في النفوس فباسم المجاهدين المقيمين في الصحراء والمنتشرين في انحاء الارض لا يسعنا ازاء هذا التحدي لارادة الامة بتعطيل مجلسها التأسيسي والزامها بدساتير لا رأي لها فيها الا ان نستنكر ما اقدم عليه المحتلون من خطاء وخطل في شجب امال امة كاملة مجددين للجميع عهدنا المقدس الذي عاهدنا الله والبلاد عليه وهو ان نستثمر في جهادنا المشروع حتي تنال البلاد حقوقها كاملة والله ولينا وعليه فليتوكل المتوكلون . ومما يدخل السرور الى نفوسنا ويجعل قلوبنا مطمئنة ما نراه في صفوف الامة من الاقدام على التكاتف وتوحيد جبهة العمل فان الامة المتفرقة الكلمة لا كلمة لها .

فالي الاتحاد ايتها الامة المجيدة والى الجهاد القومي المنتج يا ايها الاحرار العاملون .

الجديثة وادي السرحان في ٥ ـ ٧ ـ ١٩٣٠

قائد الثورة السورية العام

سلطان الاطرش

الوطنية اول واجب من واجبات الانسان

قال مزاحم بك الباجه جي في حديث له مع احد محرري الرصيفة الجامعة العربية ما يلي .

كنت في لندن وفي اوروبا فلم اقرأ ولم اسمع هناك ان شخصاً اثنى عليه لانه (وطني) . لان الوطنية واجب من اول واجبات الانسان المتعلم المتثقف . ويظهر أن بلادنا لسوء احوالها السياسية ولشدة ضغط الاستعمار عليها اصبحت تجد قيام بعض الوطنيين بواجبهم في خدمتها امراً جديراً بالشكر وهذا من اكبر بواعث الاسف

أخبار الهند

مؤتمر لندن

قال اللورد ايروين في خطاب له امام المجلس التشريعي الهندي ان حركة العصيان المدني اثرت كثيراً في كساد الاعمال والاشغال ، وان حكومة الهند ستواصل مكافحة هذه (الحركة الخطرة المخربة) .

وقال في خطابه : ان الحكومة البريطانية قررت ان تخول المؤتمر الذي سيعقد في لندن للبحث في المسائل الدستورية الهندية ملء الحرية وسينظر في تقرير لجنة سيمون ، وختم كلامه قائلا : ان الحكومة البريطانية مقتنعة كل الاقتناع بان المؤتمر سيكون مفيداً لبريطانيا والهند معا .

نغمة جديدة

ناشد حاكم الهند اعضاء المجلس التشريعي « بصفته صديقا اكثر من صفته نائب الملك » بالتذرع بروح ثقة متبادلة تمهيدا ما قام من العقبات حولهم . وقال : امامهم طريقان : احدها يؤدي الى الهدم والشقاق والخيبة والقضاء على الآمال والآخر تسير عليه الهند كما يسير الشريك المفاخر في مجموعة الامم الحرة . فلتختر الهند اليوم ما يحلو لها واسأل الله ان يلهمها حسن الاختيار .

الثورة في الشمال

استؤنف ضرب الطيارات للقنابل على الحدود الشمالية الغربية ضد «عصابات» كثيرة من رجال القبائل كانت تهدد النقط الامامية للجيش وتنشر الخراب ولا تذعن لاوامر التفرق . فخسرت القبائل كثيراً

المعتقلون

قال مندوب الحكومة الهندية ان عدد الذين حوكموا وادينوا بسبب حركة العصيان المدني قد بلغ ٤٣٧٧ شخصا من ٦ نيسان الى ١٥ حزيران .

وقد قال ذلك المندوب ان الحكومة لا يسعها ان تدعو غاندي للاشتراك في المؤتمر الهندي العام الذي سيعقد تحت اشرافها ، ما دامت الحركة المعاكسة للدستور ماضية في طريقها وهو منشئها الاكبر

مقاطعة البضائع الانكليزية

نقصت المنسوجات القطنية التي استوردت من انكلترا الى الهند في شهري نيسان وايار الماضيين مقدار ٢٣ ونصف في المئة عما كانت عليه في المدة نفسها من العام الماضي وذلك من جراء مقاطعة الوطنيين للبضائع البريطانية .

محكمة الجنايات

تنعقد محكمة الجنايات يوم ١٤ الجاري في عكا برئاسة وكيل القاضي البريطاني الاول لدى المحكمة العليا

.....

الملك ابن السعود

والحركة العربية

نشرت مجلة النيرايست (الشرق الادنى » لمراسلها في الحجاز الخبر الاتي :

زار الامير سعود وريث العرش العربي مدينة جده في الاسبوع الماضي وكانت زيارته الاخيرة لها في سنة ٢٦ حينما زار مصر ايضا ويظهر ان الجهود الشاقة التي صرفها في الثلاث سنوات الاخيرة في نجد حيث كان قائما باعباء العمل والمسؤولية كانت خير مدرب عودته الاضطلاع باعباء الحكم في بلاد جرداء وفي اثناء اقامته في جده فتش دوائر الحكومة ومتدياتها تفتيشا دقيقا وهناك اشاعة كثيرة الانتشار انه سيعين نائب ابيه في الحجاز وربما اضطر الى زيارة ثالثة لاوروبا بالنيابة عن ابيه ولا يمكن الجزم في هذه النقطة . على ان الدوائر السياسية تعتقد اعتقادا متينا ان فشل المفاوضات المصرية والفلسطينية واستياء الاهالي في سوريا قد مهدا السبيل الملك بن السعود لاستلامه زمام القيادة في المسائل العربية العامة مضطراً الى ذلك بحكم الظروف وان كان لا يميل شخصيا الى التداخل في السياسة فيما وراء البلاد العربية .

تلغرافات

تحتسب الوزارة البريطانية من السقوط بعد مناقشة حادة في تعديل قدمه حزب الاحرار على الميزانية ولم تفكر بغير اكثرية ثلاثة اصوات واتحد الاحرار والمحافظون ضد الحكومة لاول مرة ولو لم يصوت اربعة من حزب الاحرار مع الوزارة لاختلافهم مع مستر لويد جورج لسقطت وزارة العمال

الدستور الاسباني

تجرى انتخابات نيابية في اسبانيا في الخريف القادم

لنفقات الحرب

بلغت الاعتمادات التي طلبتها الحكومة الافرنسية من البرلمان لسد حاجات الدفاع الوطني ١١٢٦ مليون فرنك

في ايران

نزعت الحكومة الايرانية ٤٠ الف بندقية من القبائل الرحل في انحاء شيراز . وفي الانباء الاخيرة انه ينتظر حدوث ارتباكات دولية بين تركيا وايران بسبب الحوادث الاخيرة التي وقعت على الحدود

شركات التعاون

في القرى العربية

قالت البالستين بوليتن :

وصل القدس يوم الخميس المستر ستريكلاند من موظفي حكومة الهند وقد اتصل بنا انه كان على تماس فعلي بحركة التعاون في البنجاب وانه جاء الى فلسطين ليبحث في تقديم توصيات الى الحكومة هنا لتأسيس شركات التعاون في القرى العربية .

وقد كتب المستر ستريكلاند الى البالستين بوليتن يقول :

(ان المزارعين العرب لا بد ان يكونوا مضطرين الى استدانة الاموال بشروط معقولة لاجل القيام باعمالهم الزراعية وضروريات اخرى . ولا شك بان الاحوال الحالية التي تضطرهم لاستدانة الاموال للغاية المذكورة تلقى بهم في مشاكل كثيرة قد تضطرهم لبيع اراضيهم ، وقد تضطرهم الى التقصير في استعمال الوسائل لتنشيط زراعتهم . فهذه الصعوبات يمكن التغلب عليها كما امكن ذلك لمسلمي الهند ومصر وملايا وبلدان اخرى اذا انشأ العرب جمعيات تعاون زراعية على اساليب معقولة . وليس التعاون آلة يستطيع كل واحد ان يحركها بدون اختبار قد وجدت صعوبات كافية في هذا السبيل لرجال مثقفين ذوي اميال تجارية في بلاد الانكليز نفسها . ويستحيل نجاح حركة التعاون مع اناس اميين ما لم يكن هناك مدرب واقف لهم بالمرصاد ليحذرهم من الوقوع في الاخطاء كلما تعرضوا اليها . وبكلام آخر ان جمعيات التعاون العربية تحتاج الى مساعدة هيئة خبيرة من المنظمين والمفتشين كما هو الحال في الهند وبغير ذلك لا تكون عاقبة تلك الجمعيات الا الفشل والخسارة

وفد الهند

ابرق رئيس المؤتمر الاسلامي الذي عقد في بومباي الى رئيس لجنة البراق الاولية يعلمه ان الوفد الهندي سيشترك بالدفاع عن مقدسات المسلمين وقد ابحر من بومباي في طريقه الى فلسطين

احصاء الدجاج

جاء في الرصيفة مرآة الشرق الغراء الكلمة الاتية . « حكومة فلسطين اليوم منهمكة بامر جليل خطير لا يقل خطورة عن قضية البراق او عن القضية الصهيونية فهل تدري ايها القارىء ما هو هذا الشغل الشاغل ؟ هو احصاء الدجاج في فلسطين . فهناك موظفون يطوفون على البيوت ويحصون الدجاج . والدجاج كما يعرف القارىء عامل مهم من عوامل الاستقلال والذي نخشاه ان يوحي اليوم هذا الاحصاء احصاء آخر هو احصاء الكلاب والهررة . وما ذلك على همة حكومتنا بعزيز . .

القديس

غاندي يتكلم

المسيو ادوار هيلسي علم من اعلام الصحافة الافرنسية وقد اشتهر بتجشم الاخطار بغية الحصول على انباء الحوادث الكبرى ومحادثة العظماء ومن تكون لهم صلة بهذه الحوادث.

عمد اخيراً الى مقابلة نبي الوطنية في مربضه وقد جاء خصيصاً من فرنسا الى الهند لهذا الغرض .

وعلى اثر هذه المقابلة كتب رسالة مطولة تطرق بها لتفصيلات كثيرة عن حوادث الهند يعلم سوادها القراء .

وفي هذه الرسالة محاورة قيمة دارت بينه وبين المقدس غاندي حول موقف الهند في الحاضر والمستقبل فرأينا ترجمتها ونشرها لما فيها من معنى بليغ ونظرات عميقة صادقة

الصحافي ـ ما الذي تلومون انكلترا عليه بالضبط . فهل هي تسيء الى الهند ماديا ام هي تسيء اليها ادبيا

غاندي ـ انها تسيء الينا من الناحيتين فهي تستغلنا وتضطهدنا

ـ هل نشأت لديكم فكرة مكافحتها واختيار الوسائل لهذا الكفاح عن حجة معقولة محصورة في دائرة الانسانية . ام هل انتم في ذلك قد الهمتم وحيا روحيا . وهل

انتم مسوقون بالعقل المجرد ام هل انتم مدفوعون بتلك القوة الخفية الصادرة عن قرارة النفس والتى نقول عنها نحن الفرنسيين العقل الباطني.

وهنا فكر غندى قليلا ثم اجابني بلهجة قوية

ـ انى اطيع صوتا ينادبني من الداخل وارى ان عبارة (العقل الباطنى) تعبر عنه تماما

ـ هل ستقتصرون ـ ولو بصفة موقتة ـ على الغاء ضريبة الملح ام هل ستطلبون ان يلغى فى الحال نظام الحكومة القائم الان فى الهند

ـ ان مكافحة ضريبة الملح ليست سوى مرحلة من الحملة التى اقوم بها. وما دام النظام الحالي قائما فلا يوجد شيء مهما كان يكفى لارضائى

ـ وهل ستستمرون فى الكفاح مهما حدث ام هل فى نيتكم ان تقوموا بعملكم بالهجمات اللازمة مع الكف عنها عند الحاجة لتستانفوها فيما بعد

ـ اننى سامضى الى النهاية مهما حدث دون اية هدنة ولا توقف

ـ هل لديكم اية فكرة من الوقت الذى يمكن أن تستغرقه حملتكم

ـ ليس فى استطاعة احد ان يقول كم من الوقت تدوم هذه الحملة ولو بوجه التقريب لتصل الى غايتها غير انه ان يثنينا عن عزمنا شيء فسينقضي الوقت اللازم للحملة.

ـ ماذا تفعلون اذا تظاهرت السلطات الانكليزية بانها لا تعبأ بما يمكن ان يحدث من الاخلال بقانون الملح. وتمكنت من ان تحول دون تعميم هذا الاخلال.

فلم يجب غاندى مباشرة على الشطر الاول من سؤالي ولكنه ضحك ملء شدقيه وقال لي:

ـ من المستحيل فعلا القيام باخلال عام، مستحيل

ـ وفى حالة حصولكم على نجاح تام. واذا قبلت بريطانيا مثلا الجلاء التام عن الهند اى شكل من اشكال الحكومة توجدونه. فهل تكون الحكومة ديمقراطية بحتة على الطراز الموجود فى اروبا واميركا ام تكون حكومة على نظام خاص بالهند

ـ اننا سنؤسس حكومة ديمقراطية تتفق مع ميزات العبقرية الهندية

ـ وهل تمنحون حق الانتخاب لجميع الهنود ام تبدأون بالانتخاب المحصور فى دائرة معينة

ـ ان حقوق الانتخابات ستكون متساوية للجميع

وقد طرأ على فكرى السؤال الآتي: وما الذى تؤدي اليه هذه الحالة

غير انني لم اجرؤ على عرضه على هذا الشكل فحورته الى الشكل التالي:ـ

ـ هل انتم ترون ان الحالة الراهنة للرأي العام الهندى تمكنكم من انشاء حكومة على قوة كافية للمحافظة على النظام والائتلاف بين جميع عناصر السكان من اغنياء وفقراء. ومن هندوس ومسلمين وبراهمانيين وانجاس ومصلحين ومحافظين وفلاحين الخ..

وقد تردد غاندى لحظة كانما هو قد وقع نظره على حالة الهند المعقدة ـ ولكنه لم يلبث ان هز رأسه وقال ـ

ـ انى لا اتوقع قيام صعوبات كبيرة فى تأسيس حكومة هندية ثابتة

وقد نجد تاكيدات اقوى مما تقدم فى الخطب التى القاها مهاتما خلال الاسابيع الاخيرة. ولكن الفكرة التى يظهر انها تشغله الان وتضايقه هى الفكرة التى ولدها لديه سكوت السلطات البريطانية الكلي منذ بدء الحركة. فان غاندى كان يعتقد انه سيقبض عليه وكان يحسب حساب ذلك ويريده. فلما ادرك ان الانكليز لا يدخلون معه فى هذا الدور وانهم يؤملون ان يتخلصوا منه بالاحتقار استاء كل الاستياء وعمل الى التحرش فصاح قائلا ـ (انهم لا يجدون فى انفسهم الشجاعة الكافيه للقبض على. غير انه لا بد ان يفعلوا ذلك يوما من الايام. وفى هذا اليوم لا ارجو لهم شراً بل ابتهل الى الله ان يغير ما بانفسهم).

(وادى النيل)



المطبعة الاهلية التجارية ـ حيفا